الرياضي
العدد (1406) السنة السادسة السبت (10) كانون الثاني 2009
Issue No.(1406) Sat. (10) January 2009

منتخبنا الوطني يلاعب الازرق الكويتي حفاظا على ماء الوجه

عمو بابا يطالب بتشكيل منتخب جديد

شيخ المدربين حزين ويطالب بتشكيل منتخب جديد

مسقط / من بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة السادسة من مساء اليوم بتوقيت العاصمة العمانية مسقط الخامسة بتوقيت بغداد مباراته الاخيرة في دورة الخليج العربي التاسعة عشرة امام المنتخب الكويتي في ملعب الشرطة بالوطية وتعد مباراة اليوم بمثابة اسقاط فرض لمنتخبنا الذي بخر آماله في التنافس على احدى بطاقتي التاهل عن المجموعة الاولى بعد خسارتين مذلتين له امام البحرين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وامام عُمان باربعة اهداف مقابل لاشيء وسيكون غاية مايتمناه لاعبونا وملاكهم التدريبي تحقيق نتيجة ايجابية يحفظون بها ماء وجه الكرة العراقية بعد ان جعلت الخسارتان غير المتوقعتين لبطل آسيا عشرات علامات الاستفهام والاستغراب والدهشة تتراقص على السن الاعلاميين والمتابعين الذين يتواجدون بكثافة لتغطية مباريات الدورة.

وعلى العكس من حال منتخبنا فان المباراة تعد غاية في الأهمية لطرفها الثاني (المنتخب الكويتي) الذي يتطلع للاستئثار بالنقاط الثلاث او لكسب نقطة التعادل على اقل تقدير وبما يجعله يضمن احدى بطاقتي التأهل بصرف النظر عن نتيجة المباراة الثانية التي تجمع عُمان بالبحرين والتي تقام في نفس الوقت بمجمع السلطان قابوس اذ ان فوز المنتخب الكويتي يعني الارتقاء برصيده الى سبع نقاط وهذا يعني انه سيعتلي صدارة المجموعة في حالة فوز البحرين على عُمان او تعادلهما اما في حالة تعادل الكويت مع منتخبنا الوطني فان رصيدها سيبلغ ٥ نقاط وعند ذاك فانها سترافق الفائز من مباراة عُمان والبحرين ففي حالة فوز عُمان سيرتفع رصيدها الى سبع نقاط اما في حالة فوز البحرين فسيرتفع رصيدها الى ست نقاط

خسارة تاريخية أمام عُمان

لم يشأ لاعبو منتخبنا الوطني ومدربهم فييرا الا ان يخرج من دورة الخليج التاسعة عشرة في مسقط مسجلا ارقاما تاريخية وقياسية في تاريخ مشاركاته فيها ،فبعد منح البحرانيين حلاوة الفوز الاول لهم على العراق خليجيا وبالثلاثة جاء الدور بهزيمة تاريخية وعلى يد العمانيين وبالاربعة ليكون اول المودعين و بشكل لا يصدق للاعبين لا يمتون بصلة لبطل آسيا الذي حملوه اسما فقط وخرجوا بشباك مثخنة بالاهداف وثلاث بطاقات حمر وعجز حقيقي واستسلام عن الوصول لمرمى الخصوم الا عبر ركلة جزاء يتيمة!

مباراة العراق وعُمان تاريخ يجب ان يقف ازاءه الجميع بأهمية ان ماشاهدناه وشاهده الملايين فريق لايمت للكرة العراقية بصلة ،فالكرة العراقية بتاريخها حتى وان خسرت هنا او هناك فالخسارة بشرف تكون واضحة ولكن ان نتحول الى حفلة سيرك يضحك الاخرون علينا ونفقد معه تاريخا كبيرا كان مجرد ذكر اسمه او مواجهته يجعل الفرائص المقابلة ترتعد منه فذلك هو العجب وهو الحزن بعينه الذي غلف كل عراقي شعر بالخجل مما حصل!

كعادته فييرا كان مصرا على الخطأ وعلى زيادة مواجعنا باللعب بذات الطريقة العقيمة التي توحي للخصم بالضعف والاستسلام والركون للتقهقر الدفاعي ومواجهة سيل الهجمات المتتالية ومعها ارتكاب الاخطاء ونيل الانذارات من لاعبين لا يفقهون سوى اللعب بفردية ومن دون اي احساس باللعب الجماعي الذي توضح منذ الدقائق الاولى التي سارت بعملية امتصاص زخم الفريق العماني الذي اندفع بقوة كبيرة تسانده صيحات هادرة من جمهور غفير ملأ مدرجات الملعب ومرت الدقائق ثقيلة على لاعبينا وبكرات ابعدت من الحارس كاصد وتشتيت المدافعين ومحاولات خجولة كانت تصل فيها كراتنا الى منتصف الساحة العمانية لتعود سريعا علينا لعدم وجود مواكبة هجومية، اذ أُجبرنا على اللعب بمهاجم واحد فقط عاجز عن الحركة الديناميكية والمؤثرة بفضل اصرار فييرا على اشراك يونس محمود وحتى الدور الذي اناطه للمهاجم مصطفى كريم كان دورا هامشيا بالبقاء في منطقة الوسط ومعاونة قصي وكوبي والتحرك الخجول الى الامام اما الدور الدفاعي وان شهد نوعا من التغيير بدخول سلام شاكر واوس ابراهيم الا ان الضعف بقي راسخا بوجود جاسم غلام وبطء حركته ومعه حيدر عبد الامير واصرار غلام على اللعب العنيف بمناسبة وغير مناسبة والا ما التفسير لنيل كارت اولي وبكرة في حوزة الخصم وبمكان لا يشكل ادنى خطورة على الجانب من الملعب؟!

حصلنا على الكارت الاصفر ومعها ابتدأت مخاوفنا ابتداءً من الدقيقة ١٩ تلتها تسديدة خطيرة للحوسني خلخلت دفاعاتنا وجعلت لاعبينا يقعون تحت الضغط العماني المصحوب بهتافات مدوية ولم تمر سوى ٢٥ حتى اهتزت الشباك العراقية كما كان متوقعا بكرة ساقطة خلف المدافعين لم تجد من يلتقطها او يشتتها لتجد اقدام المهاجم القادم للنجومية حسن ربيع وبلدغة خفيفة محرزا الهدف العماني الاول ومعه هستيريا الجماهير العمانية التي تعطلت وصمتت فجأة بعد ثلاث دقائق لاغير وهي تشاهد الحكم القطري عبد الله البلوشي يشير بيديه الى علامة الجزاء العمانية محتسبا ركلة جزاء شجاعة لم يكن يحتسبها غيره احسسنا معها انها طوق انقاذ لفريقنا في هذه اللحظات القادمة التي ربما ستغير شكل المباراة ولكن حتى هذه الهبة الثمينة بددها لاعبنا هوار محمد ليضعها بيد الحارس العماني علي الحبسي مضيعا فرصة كبيرة للعودة الى المباراة ومعها اعطى الدافع المعنوي الكبير للعمانيين للاجهاز وبقوة على اي امل عراقي مادام لاعبوه يضيعون ويرفضون حتى الهدايا المقدمة لهم وفعلا ومع تقارب الشوط الى نهايته ابى جاسم غلام الا ان يؤكد ذلك بارتكابه وبحماقة لم يكن مايبررها بنيل الكارت الاحمر والاصرار على اللعب بنقص عددي يبدو ان فريقنا قد تعود عليه واصبح قاعدة في عرف لاعبيه وليس استثناءً!

الشوط الثاني حمل معه تبديلا غريبا لفييرا باستبدال مهدي كريم وادخال سعد عطية وابقاء حيدر عبد الامير وحيدا في مركز المدافع والظهير الايمن وهي النقطة التي فطن اليها المدرب الفرنسي لوروا واوعز للاعبيه العمانيين بتكثيف الهجمات على الجانب العراقي الايمن وتوالت الهجمات فعلا من دون تدخل من فييرا الذي بقي متفرجا وحصل الفريق العماني على ثلاث ركلات زاوية في غضون دقيقة ونصف مما يعني شدة الهجوم العماني من دون مجابهة عراقية وما ان مرت ست دقائق فقط على الشوط الثاني حتى بدأ الانهيار العراقي ومن تمريرة من الجانب الايمن العراقي انبرى الحوسني ليضع الكرة العمانية الثانية وسط تفرج مدافعينا والحارس المغلوب على أمره محمد كاصد.

ومرت الدقائق ثقيلة على لاعبينا الذين توضحت عدم مقدرتهم على المجاراة والندية ليتناقل العمانيون الكرة في عرض الملعب وعمقه وتتنوع ألعابهم متى شاءوا من دون مزاحمة مع وقوف فييرا حائرا لايعرف ماذا سيفعل حتى حانت الدقيقة ٦٤ لتجد حسن ربيع على موعد هز الشباك العراقية بعنف وبقذيفة هائلة من خارج منطقة الجزاء وقف لها حارسنا كاصد مذهولا وهي تخرق اصابعه الى الشباك حاملة معها اوجاع ثقيلة لم تشهد لها الكرة العراقية مثيلا من قبل ثلاثة اهداف عمانية وسيطرة مطلقة لم نشهد خلالها ولو محاولة بسيطة للاعبينا للوصول حتى الى مشارف المرمى العماني وفطن فييرا اخيرا الى ضرورة التبديل وزج بعماد محمد هذه المرة قبل عشرين دقيقة من النهاية ولكن بدلا من مصطفى كريم الذي كان اكثر حركة وفاعلية نوعا ما من يونس محمود الذي لم يستطع فعل اي شيء وحاولنا ان نتحرك هنا وهناك بكرات غير مدروسة اصلا ومجرد كرة طويلة للاعب عراقي من دون اي مساندة ومواكبة ليبقى وحيدا بين كماشة الدفاع العماني وجاءت الدقيقة ٧٩ لتشهد هدفا عمانيا رابعا وهاتريك ثلاثي للاعب مغمور اسمه حسن ربيع وبمرمى من ؟ انه مرمى الفريق العراقي صاحب التاريخ الذي شهد ولادة لاعب عماني لم يصدق انه يسجل في مرمى العراق وبثلاثة اهداف دفعة واحدة حتى بتنا نرى انفسنا وكأننا في حلم وليس بيقظة وان هؤلاء اللاعبين الذين يلعبون يمثلون (بوتان) وليس العراق!!.

بحث تداعيات خليجي ١٩

بحضور عصام الديوان وكيل وزارة الشباب والرياضة ،اجتمع الدكتور سمير مسلط نائب رئيس الهيئة المؤقتة لادارة شؤون الرياضة العراقية بأسرة الاتحاد العراقي لكرة القدم المتواجدة في مسقط المتكونة من حسين سعيد رئيس الاتحاد ونائبه الاول ناجح حمود والامين المالي عبد الخالق مسعود وعضوي الاتحاد هادي جواد ومحمد جواد الصائغ، وتحدث الدكتور مسلط في الاجتماع الذي عقد في قصر البستان بمسقط في ثلاثة محاور تناولت المدرب البرازيلي فييرا وعطاء اللاعبين المحترفين وخطط الاتحاد المستقبلية بشأن دراسة ماحدث في مسقط وكذلك التهيؤ لبطولة القارات التي تقام الصيف المقبل مؤكدا انه ووزير الشباب والرياضة وكل الجمهور العراقي الوفي واثقون ان الكل يعمل من اجل المصلحة العليا للوطن وان المسؤولية تضامنية ولابد من تكاتف الجميع في تحمل المسؤولية لانجاز اية مهمة بالشكل الامثل.

وطلب الدكتور مسلط من اتحاد الكرة ان يضع كل افكاره في اطار نقاط محددة تناقش في بغداد مؤكدا الاستعداد لتقديم كل دعم من شأنه تجاوز ماحدث بعد التشخيص الموضوعي للاسباب والانطلاق في رسم الطريق الأمثل للمستقبل.

وتحدث حسين سعيد عن جملة من القضايا الفنية مشيرا الى ان ملاحظات كثيرة وضعت بين يدي المدرب لم يأخذ بها فضلا عن نية الاتحاد في المستقبل القريب تشكيل فريق من لاعبين بعضهم ضمن القائمة الحالية ممن لم يمنحهم فييرا الفرصة التي يستحقونها فضلا عن اللاعبين الذين خاضوا بطولة النرويج وعدد من اللاعبين الذين تميزوا في الدوري متفقا مع الدكتور مسلط أن عدداً من لاعبي المنتخب الحالي لم يرتقوا الى مستوى ماكان منتظرا منهم لغياب روح الاندفاع لديهم

وتحدث ناجح حمود النائب الاول لرئيس اتحاد الكرة عن ان كل النقاط المطلوبة جاهزة لدى الاتحاد وسيتم الخوض في تفاصيلها في الإجتماع المقبل في بغداد

الخروج المبكر

حمّل عمو بابا شيخ المدربين اللاعبين مسؤولية الخروج المبكر من دورة كأس الخليج العربي الـ١٩ بكرة القدم الجارية احداثها في العاصمة العمانية مسقط مضيفا ان بعض اللاعبين لا يزالون يعيشون نشوة الفوز بلقب امم آسيا ٢٠٠٧ وكأن الانتصار سيبقى طوال الوقت

واوضح: ان الحاجة باتت ملحة لتشكيل منتخب جديد يعتمد على اللاعبين المحليين والشباب وتطعيمهم بعدد من المحترفين ممن لم ينضب عطاؤهم بعد وعدم التركيز على نجوم فقط بالاسماء لان المستوى الفني هو المقياس على اختيار اللاعبين وليس الاسماء التي كلفت المنتخب العراقي خسارتين قاسيتين امام البحرين ٣-١ واما سلطنة عُمان ٤-٠.

من جانبه ذكر عبد الخالق مسعود المدير الاداري للفريق العراقي ان الجميع يتحمل الخسارة ويتوجب التفكير بصورة معمقة والبحث على الحلول والعلاج لاسيما وان امام المنتخب العراقي مشاركة مهمة في بطولة القارات ولانريد ان نكرر السيناريو نفسه.

واضاف: ان التوفيق لم يحالف الفريق العراقي من اولى مبارياته في دورة الخليج حيث اثر الطرد والاصابات على روحية الفريق في مباراته الاولى امام البحرين التي كانت يمكن ان تكون محطة للاستمرار في المنافسات لا ان نخرج مهزومين وخاسرين جهود خمسة لاعبين دفعة واحدة مابين الاصابات والحرمان والابعاد عن الدورة كما حدث للاعب علي حسين رحيمة؟

وتابع: ان المباراة الثانية كان يمكن ان يتم خلالها ترتيب اوضاع الفريق برغم صعوبة المهمة لان المواجهة كانت مع صاحب الارض والجمهور ومرة اخرى يتدخل عامل التوفيق في اضاعة هوار الملا محمد ركلة جزاء حين كان الفريق متأخرا بهدف واحد في الشوط الاول فضلا عن طرد المدافع جاسم محمد غلام ليتعرض الفريق الى انهيار في الشوط الثاني.

وقال سامي سعيد الامين العام للجنة الاولمبية الكردستانية: ان المدرب فييرا لم يستطع التعامل بواقعية مع مباراتي البحرين وعُمان وان هناك بعض اللاعبين لم يكونوا بمستوى ارتداء قميص الفريق الوطني فضلا عن ان عدم الاعتماد على اللاعبين الشباب كان من بين اسباب الخروج المبكر من الدور الاول.

واضاف: ان العلاج يكمن في بناء منتخب جديد قادر على المشاركة في بطولة القارات وتحقيق نتائج تحفظ ماء وجه الكرة العراقية لاسيما وان الفريق سيمثل قارة آسيا باعتباره البطل وعلى اتحاد الكرة وضع برنامج اعداد متكامل للحدث العالمي وتهيئة المستلزمات والادوات التي نستطيع من خلالها مواجهة منتخبات من العيار القوي، واتمنى ان تكون هناك حلول منطقية والاعتماد على اللاعبين المحليين إضافة الى بعض اللاعبين المحترفين ممن لم ينضب عطاؤهم بعد.

وكان منتخبنا الوطني اول المودعين للدورة اذ انه يحتل المركز الاخير في ترتيب المجموعة الاولى من دون اي رصيد من النقاط بعد ان اهتزت شباكه بسبع كرات في مباراتين مقابل هدف واحد احرزه من ركلة جزاء في حين تصدرت عمان فرق المجموعة برصيد ٤نقاط متقدمة بفارق الاهداف عن المنتخب الكويتي الذي يحتل المركز الثاني بنفس رصيد عُمان من النقاط وتحتل البحرين المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط

وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يودع فيها منتخبنا الدورة من دورها الاول، اذ اخفق في بلوغ الدور قبل النهائي في الدورتين السابعة عشرة في قطر والثامنة عشرة في الامارات.

فييرا يغيب عن المؤتمر الصحفي

غاب جورفان فييرا مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم عن المؤتمرات الصحفية للمرة الثانية على التوالي حيث لم يحضر المؤتمر الصحفي لمباراة العراق وعُمان وقد سبق وان غاب عن المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب مباراة العراق والبحرين مما ترك اكثر من علامة استفهام لدى اللاعلاميين؟!

من جانبه قال محمد ابراهيم مدرب المنتخب الكويتي لكرة القدم: ان المباراة المقبلة لمنتخبنا الوطني اليوم السبت مهمة لاسيما وان الاخير يحاول ان لايترك البطولة من دون تحقيق نتيجة.

واضاف ابراهيم في المؤتمر الصحفي الذي عقد في قاعة الاجتماعات في فندق (كراون بلازا) في العاصمة العمانية مسقط: ان الفريق العراقي يمكن ان يكشر عن انيابه لاسيما وانه لم يعد امامه شيء يخسره فضلا عن عودة لاعبيه المحرومين وما قد يشكل ذلك عاملاً مساعداً لتحقيق نتيجة ايجابية .وتابع ان المدرب فييرا من المدربين الجيدين وسبق ان عملت معه مساعدا في فريق القادسية في حقبة التسعينيات وان حصوله على لقب امم آسيا ٢٠٠٧ يعزز ذلك وبرغم ذلك فقد درسنا امكانات الفريق العراقي واعطينا الواجبات والتعليمات لايقاف خطورة المنافس والحصول على نتيجة ايجابية.وأشار ان لدينا لاعبين اثنين تعرضا الى حالة تسمم بسبب الأكل وتم نقلهما الى المستشفى وهما حسين فاضل قلب الدفاع وعلي مقصد ظهير ايسر الفريق وقد فقدا سوائل كثيرة وننتظر التقرير الطبي بشأن اشراكهما في المباراة امام العراق فضلا عن ان بعض اللاعبين تعرضوا الى اجهاد كبير وتبين ذلك في الربع الاخير من مباراة الفريق الكويتي امام شقيقه البحراني ،ومع ذلك فقد اعدنا العدة وتركيزنا الوصول الى الدور نصف النهائي بغض النظر ان نكون اول او ثاني المجموعة الاولى ،المهم التواجد في الدور نصف النهائي ولن يهمنا من سنقابله حين ذاك.

واوضح المدرب الكويتي: ان الفريق تدرب على ملعب الشرطة الذي ستقام عليه المباراة وتفكيرنا تخطي الحاجز العراقي مع احترامنا لقدراته ولكن يتوجب تقديم مباراة تليق بالازرق وتعزز من امكانية الاستمرار في المنافسات.

اجتماع مهم لتنفيذية خليجي ١٩

يعقد اليوم اجتماع مهم للجنة التنفيذية لدورة الخليج العربي التاسعة عشرة التي تضم رؤساء الاتحادات الخليجية الثمانية.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع بينها ملف تضييف اليمن لخليجي ٢٠ الذي تدور النقاشات حوله في ظل عدم تقديم اليمن لملف متكامل عن الدورة حيث اشارت تسريبات اعلامية بان المسعى اليماني يواجه العديد من المعوقات اذ كان من المفترض ان تستضيف العاصمة الجنوبية لليمن عدن هذه الدورة ولكن عدم وجود المنشآت وفنادق اسكان الضيوف دعا المضيفين اليمانيين ان يحولوا التضييف الى صنعاء التي بدورها لاتمتلك المنشات والبنى التحتية الكبيرة الجاهزة وضيق الوقت المتبقي لانشائها وجاهزيتها مع موعد الدورة القادم عام ٢٠١١ الامر الذي قد يمنح مملكة البحرين المتأهبة لتضييف هذا الحدث وترك منافستها للعراق في تضييف خليجي ٢١ عام ٢٠١٣.

إعلامي مصري: الحل العراقي في الإعتماد على لاعبين (جائعين)

اكد الناقد والاعلامي الرياضي المصري علاء صادق ان إخفاق منتخبنا الوطني في الظهور بمستوى جيد في خليجي ١٩ جاء مكملا لمرحلة انحدار المستوى التي دخلها المنتخب منذ فوزه ببطولة امم آسيا

وقال صادق في حديث لبعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية:

المتابع لمسيرة المنتخب العراقي يجد انحدارا واضحا في مستواه ونتائجه منذ انتهاء بطولة امم آسيا التي اعتقد ان اشقاءنا العراقيين احتفلوا بها اكثر مما يجب وقد انعكس الامر على اداء بعض اللاعبين الذين شبعوا مالا ومجدا وباتوا يتصورون ان وجودهم لوحده في الملعب كاف لتحقيق الانتصارات وقد دفع المنتخب العراقي ثمن ذلك اخفاقا في تصفيات كاس العالم ومن ثم نتائج مخيبة للامال في خليجي ١٩ وقد لاحظنا ان لاعبا مثل هوار ملا محمد بدا وكانه يلعب (بالشوكة والسكين) وان نشاة اكرم ويونس محمود لايلعبان بالحماس المطلوب

وعن الخطط التي يجد ان من الضرورة اتباعها لاستعادة هيبة الكرة العراقية قال الدكتور علاء صادق:

اولا وقبل كل شيء لابد من التاكيد ان الكرة العراقية لن تستعيد هيبتها في عام او عامين وان الضرورة تقتضي وضع تخطيط سليم يعالج موضوع الملاك التدريبي واللاعبين ولا بد من الاعتماد في تشكيلة المنتخب على اللاعبين (الجائعين) الساعين لتقديم افضل ما عندهم وأراحة اللاعبين الذين شبعوا من كل شيء.

جمة نظر

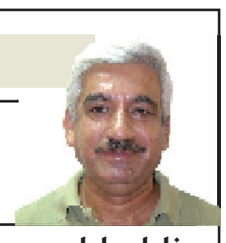

منتخب متآكل واتحاد صامت؟!

خليل جليل

ربما يحسب او حسب البعض وفق وجهات نظرهم الشخصية أن هناك نجاحاً سجل للاتحاد العراقي لكرة القدم في جوانب معينة من مشاركة العراق في خليجي ١٩ التي خرج منها منتخبنا الوطني من بابها الضيق والخلفي اثر هزيمتين متتاليتين،لكن يبقى الاتحاد العراقي لكرة القدم هو الاول والاخير وصاحب العلاقة المباشرة لما الت اليه ظروف منتخبنا عندما سقط امام عمان والبحرين ليودع الدورة التاسعة عشر لبطولة كاس الخليج مثلما ودع النسختين السابقتين بيد ان هذه المرة ودع البطولة بطريقة اكثر ايلاماً ومرارة.

وبرغم ما تسفر عنه مباراة اليوم مع المنتخب الكويتي تبقى مشاركتنا في خليجي ١٩واحدة المحطات المؤلمة بعد ان تلاشت اسطورة اسود الرافدين عندما استيقظ الجميع على وقع هزيمة مدوية تاريخية يظهر فيها منتخبنا منهارا ومهزوما من نفسه قبل ان يهزمه العمانيون والبحرانيون من قبلهم ،فقد كانت علامات الهزيمة واضحة وقاسية بفضل منتخب اكد للعالم اجمع بانه منتخب متاكل اكل وشرب عليه الدهر منذ ان توج بطريقة بدات تثير الجدل بلقب كاس اسيا.

فبدلا من ان يدافع منتخبنا عن استحقاقه ويتطلع لاثبات جدارة لقبه ويسعى لتعويض الاخفاقة والتعثر الفاضح في مسيرة المنتخب في تصفيات مونديال جنوب افريقيا وخروجه المرير من تلك التصفيات،عبر بطولة اقليمية مهمة وحيوية وهي بطولة كاس الخليج، نرى منتخبنا وبفعل ارادته وارادة جهازه الفني التدريبي وبمراقبة الاتحاد العراقي لكرة القدم ،يسقط منتخبنا بطريقة هزيلة ومؤلمة في شراك الخسائر والهزائم وهو يبدو كمنتخب متآكل لا حول له ولا قوة.

وهنا نعود الى ما يتعلق الامر بالاتحاد العراقي لكرة القدم الذي ترك الحبل على الغارب للمدرب فييرا ومساعديه من دون ان يلتفت الى متابعة مسألة ستراتيجية الاعداد والبرنامج التدريبي وكيفية ضمان ديمومته بشكل مناسب يسمح لمنتخبنا ان يكتسب الاعداد والتحضير المناسبين بدلا من يجد منتخبنا نفسه ازاء برنامج مرتبك في معسكرات تدريبية لامعنى لها ولا هدف سوى لملمة الحقائب والسفر تحت لافتة المعسكرات التي اكدت فشلها الذريع وعكست عدم جدوى اقامتها طالما الغياب والرقابة التي يفترض ان يضطلع بدورها الاتحاد المستفيد الاول والاخير من تلك المعسكرات قبل غيره الاتحاد.

وهنا نتساءل مع الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي يحاول ان ينأى بنفسه عن قضية التعاقد مع المدرب فييرا الذي اتت به وزارة الشباب والرياضة وهذا امر صريح وواضح،اين الدور الفعال الذي كان منتظرا من الاتحاد لكي يقوم عمل المدرب ويحدد ما تحقق من مؤشرات على صعيد عمله خلال الاشهر الستة الماضية.

نعتقد ان الامر ليس خافياً على احد فالرجل فييرا الذي تقمص ادوارا وحسب لنفسه مواقف نحن هنا ليس لدينا علاقة بصددها بقي خارج مراقبة الاتحاد وتقويم الاتحاد له لكي يعيش الاتحاد مسؤوليته الحقيقية بدلا من ان يمنح فييرا الضوء الاخضر ليتمتع ما تمتع به من فترات استرخاء وراحة ممتدة من صيف العام الماضي الى ما قبل انطلاق كاس الخليج بعدة ايام قلائل وهذا ما انعكس على مجريات الاعداد والتدريب المفترض ان يخضع له منتخبنا الذي وصل الحال به ان يصبح منتخبا متاكلا بما تحمله الكلمة من معنى.

عموما نعتقد ان درس مسقط سيكون قاسيا وبليغا ونامل ان لا تمر مجرياته واحداثه بصورة عابرة وتمييع منظم مثلما حصل بعد خروجنا من تصفيات كاس العالم البطولة الاهم عندما صارت تجربة مشاركتنا في تلك التصفيات مجر استذكار تجربة من دون ان ينال المتسبب بها استحقاقه لما فعل. فبعد ان قدمت الجهات الحكومية وبما لا يقبل الشك دعما ماليا لمنتخبنا بل ابدت استعدادها الاكبر لمسيرته في بطولة كاس القارات صيف العام الجاري التي تشارك فيها منتخبات العالم صاحبة الالقاب القارية وليس منتخبات الخليج مع احترامنا لها،انتظرت جماهيرنا العراقية من عشاق منتخبنا ان يقدم منتخبنا في هذه الدورة جهدا موازيا لما تمتع به من عطاء وسخاء بعد لقب كاس اسيا الذي تحول الى نقمة حقيقية على الكرة العراقية وما لقيه من رعاية واهتمام لكنه يبدو انه بات مقتنعا بان ما قدمه في نهائيات اسيا لم يعد بمقدوره ان يفعله مجددا.

اذاً ببساطة واضحة ان الاتحاد العراقي لكرة القدم يعرف قبل غيره وأؤكد انه يعرف قبل غيره كل اسباب الهزائم الاخيرة بفعل محترفيه المتوزعين وبفعل غياب جهازه الفني التدريبي وبفعل صمته على ما جرى من هذه المشاهد ففي الوقت الذي تاخذ على عاتقها وزارة الشباب والرياضة معرفة اسباب الهزائم نقول لها ان عدم فتح ابواب المنتخب امام لاعبي انديتنا المحلية وعدم اقامة المعسكرات المحلية تحت رقابة المسؤولين وفي ظل غياب الدور الوطني والحقيقي للاتحاد العراقي لكرة القدم، يبقى الحال هكذا.

هوار ملا محمد

> بدلا من ان يدافع منتخبنا عن استحقاقه ويتطلع لاثبات جدارة لقبه ويسعى لتعويض الاخفاقة والتعثر الفاضح في مسيرة المنتخب في تصفيات مونديال جنوب افريقيا وخروجه المرير من تلك التصفيات،عبر بطولة اقليمية مهمة وحيوية وهي بطولة كاس الخليج، نرى منتخبنا وبفعل ارادته وارادة الاتحاد العراقي لكرة القدم ،يسقط منتخبنا بطريقة هزيلة ومؤلمة في شراك الخسائر والهزائم وهو يبدو كمنتخب متآكل لا حول له ولا قوة.